ولا لذ في سمعي ولا في فمي سوى حديثكم والمولى بمجموع ذا ادرى والسلام الذي تارجت
نفحاته عليكم ورحمة الله وبركاته
اخر ايضا

عالم مكنونات الغيوب المطلع على ضمائر القلوب يعلم ما اجده واكابده واعاينه واجاهده من الشوق
الذي واصل الحرق وقطع الاوصال واطلق المدامع وهيج البلبال الى شريف طلعتكم التي لم تزل النواظر الى
نواضر جمالها سائحة والنفوس الى لذيذ مشاهدتها طامحة والجوانح الى شهي مفاكهتها جانحة والخواطر
في رياض محاسنها سارحة والقلوب على مفارقتها مقروحة والدموع على بعادها مسفوحة
ولولا رجاي ان نلتقي وان يجمع الله ما بيننا لسارعت الروح شوقا اليكم ولكنها قنعت بالمنا والسلام الذي
يتضوع نشره ويروق بشره ويبهر نوره ويزهر نوره ويتوالى حسنه واحسانه عليكم ورحمة الله ورضوانه

اخر ايضا
شعر

ان كنت غبت عن العيان فانت في خلدي وحبكم حاضر ومقيم ولذيذ ذكرك في فمي ومسامعي
للقلب منه مقعد ومقيم شوقا الى ميمون طلعتكم التي بلقائها لي جنة ونعيم
وتشوقه الى مشاهدتكم وتاسفه على مفارقتكم يعجز لسانه عما تضمنه جنانه وملكت بنانه ما املت اشجانه
ونادى لسان الشوق يا ايها الذي يحاول حصر الرمل او عدد القطر تمهل فلو افنيت عمرك كله
وبالغت فيه ما اتيت على العشر وقد اقتصر على الاعتراف بقصوره والوقوف دون ادراك يسيره
ويسال مولاه ان يواصله بمكاتبته ويتحفه بمراسلته فانها اذا وردت اوردت القلب بارد زلالها وسكنت من
الجوانح متحرك بلبالها واولت النفس ارتياحا والصدر سعة وانشراحا واذا وصلت وصلت حبل المسرة
والافراح ورنحت اعطاف الخواطر والارواح والله المسئول ان يمن بدنوه واقترابه ويسعفني بوصوله
وايابه ويمنحني ما عشت صفو وداده ويوليني الحسنى بحسن ولائه ويجمع شمل الانس بلقائه
ويسعدني بطول المدا ببقائه

اخر ايضا

ولم نفرح بلطيف هذا العتب الا علما بان له
في القلوب العامرة بالمحبة مساكن وهو عتب يتطفل على الطف النسيم ولكن اذا لم تكونوا مثلنا في اشتياقنا
فكونوا اناسا يحسنون التجملا فقطع اوصال المودة مشعر والعياذ بالله تعالى بقطع الوصل
وترك الاعراب عن فصول المحبة ويابى الله تعالى ذلكم ودون بالفصل

ان احلى ما تحلى به الطروس واجلى ما تجلى به الشموس واعلى ما يعلو على الرؤس سلام ارق من النسيم شذاه
وازكى من العبير رياه اعني به حضرة المولى الذي انعقد على فضيلته الاجماع وشنفت مدائحه العلية الاسماع
جامع

جامع فضيلتي العلم والعمل على احسن تقرير وتحرير ينيف من العلا مجمع بحر الشريعة والحقيقة حاوي العلوم
والفضائل الدقيقة وينهي حديثه الذي لا ينسخ حكمه ولا يحول على ممر الايام رسمه انه لما وصل
كتاب مولانا وصل به اسباب الخير والسداد واكد بلطف خطابه اصول المحبة والوداد واما انقطاع ذلك
فلما احدثته الايام والليالي من العوارض والاشغال والا ففي كل وقت يود المحب ان لو كان بكعبة محاضركم
طائفا يجتني من ثمرات صفاتكم لطائفا فلم تساعد الايام على بلوغ المرام فاحب ان يستنيب
للثم انامكم الشريفة هذه البطاقة اللطيفة حسبي بقلبك شاهدا لي في الهوى والقلب ازكى شاهد
فمالي وللتطويل وقلب المولى شاهد فهو ازكى عدل يشاهد اذا ذهب العتاب فليس ود ويبقى الود ما بقي العتاب
ولو كانت الاقدار طوع اراداتي وكان زماني مسعدي ومعيني لكنت على بعد الديار وقربها مكان الذي سطرته يميني

يعرض جزيل الدعا من بعده وينهي سلاما لا ينبغي لاحد من بعده ويصف حبا سكن في صميم الضمير وسلم جمعه
من التكسير وارتفع به فاعله وانتصب فلم يلغ عامله ويلوكو سلاما بتوابع المدح والثنا ويعرب عن محبة
محكمة البنا ويصف الحب الصحيح السالم والود الذي هو للولاء جازم عرض من عرف فرض الشكر فاداه
وسكن بحر البر فبلغ اقصى مداه وعلم مبتدا الاحسان فرفع الشان خبر المبتداه الى حضرة سيد ملك ازمة
البلاغة والفصاحة وفاضل تميز على اقرانه بحسن الخلق والسماحة مغني اللبيب بايضاح تقريره وكشاف
اسرار البلاغة بحسن تحريره وكاشف المعاني بدقائق بيانه وموضح انواع البديع برقائق تبيانه
لا يدرك الواصف المطري مدائحه وان يكن سابقا في كل ما وصفا مهذب الخلق لا تحصى فضائله لو اقتصرنا على هذا الثنا لكفى
لا زال علم علمه مرفوعا ابدا وبناء مجده منصوبا بخفض العدا وبابه الشريف محط رحال الافاضل تلثمه شفاه الاقران
والعائل هذا وان تفضل حضرة الوالد الشفوق بالسؤال عن حال هذا المحب الصدوق فهو مقيم على محبته القديمة
لحضرتكم العليه وملازم على ادعيته المتصلة المرضيه فنساله تعالى القبول انه خير مسئول الا انه دائما
تحركه سواكن الاشواق وتجذبه عوامل الاشتياق فنساله تبارك وتعالى ان تكون الاخرة الى خير وان يدفع
عنا وعنكم كل سوء وضير ويمن علينا بمشاهدة تلك الذات الشريفة على احسن حال واتم منهج واكمل منوال بجاه
النبي صلى الله عليه وسلم وجميع الصحب والآل

ان اولى من قام بهذه الحضرة الشريفة خطيبا واهدى الى مسامعها مواعظه البليغة من انفاسه الذكية طيبا من صدعت في
القلوب زواجره ووقعت في النفوس نواهيه واوامره فاستغنت في ولوجها القلوب عن الاستيذان ووقرت في
الاسماع وقرت في الاذهان هذا ومن رصع هذا الرقيم بجواهر حلاوته ووشح معطفه الوسيم بزواهر سماته

Copyright © King Saud University